

استخراج العطور في فرنسا

غراس (GRASSE) مدينة بفرنسا على بضعة أميال من شاطئ الريفييرا بين مدينة كان ومدينة نيس وهي أكبر بلد في المعمور لاستخراج العطور وكل ما حولها من الارض موقوف على زرع النباتات ذوات الازهار العطرية كالليمون والورد والياسمين والبنفسج والزنبق والترحس فتكسو الارض في فصل الربيع حلة بيضاء يتضوع شذاماً في الفضاء . والعطور المستخرجة من هذه الازهار تُصدّر الى اربعة اقطار المسكونة . والاساليب التي تستعمل فيها لاستخراج العطر من الازهار بعضها قديم كالتقطير والنقع في الادهان او الالكحول وبعضها حديث كاستعمال بخار البترول . وفي كثير من الاحيان يستعملون غير واحد من هذه الاساليب لاستخراج العطر من نوع واحد من الزهر لكي يتأكدوا انهم استخرجوا كل ما فيه والاساليب الاربعة المذكورة مفصلة فيما يلي

١ - التقطير . توضع الازهار في انبيق كبير وتغمر بالماء ثم يبدأ عمل التقطير المعروف فينتج من تقطير زهر النارج ماء الزهر وروح النارج الذي يستخدم لعمل الكولونيا . ومن تقطير الورد عطر الورد وماء الورد والجدول التالي يبين المقادير التي تستخرج من كميات معلومة من زهر الورد وزهر النارج

| | | | | | | |
|-------------------|--------------------|-------------------|---|---|---|----------------|
| كيلو من زهر الورد | يستقطر منه | كيلو من ماء الورد | | | | |
| ٥٠٠٠ | كيلو من زهر الورد | » | » | » | » | عطر الورد |
| | كيلو من زهر النارج | » | » | » | » | ماء الزهر |
| ١٠٠٠ | » | » | » | » | » | زيت روح النارج |

وفي الايام الحارة يستقطر كيلو ونصف كيلو من روح النارج من الف كيلو من الزهر كأن العطر يزيد بازدياد اشعة الشمس

٢ - النقع في المواد الدهنية الى ان تهرأ الازهار فيها وتصير كالبوماد (الروح) توضع الازهار في اناء فيه دهن نقي او زيت الزيتون . ثم يوضع هذا الاناء في اناء آخر فيه ماء بارد وتوضع الازهار في هذا الدهن ويكون عددها محدوداً وتترك حتى يخرج ويوضع غيرها حتى تشبع من عطرها (الكيلو من الدهن



بستان الزنبق



معالجة الورد

مقتطف نوفمبر ١٩٢٢
امام الصفحة ٣٦٦

Handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is mostly illegible due to fading and bleed-through, but some words like "The" and "of" are visible. There are also some numbers and symbols scattered throughout the page.

يحتاج الى ثلاثة كيلوات او اربعة من زهر النارنج حتى يتشبع من المادة العطرية او يحتاج الى ستة كيلوات او سبعة من زهر الورد ثم تمرث الازهار التي تقعت ويضغط عليها في مكابس مائية حتى يعصر منها كل ما تبقى فيها من المادة العطرية ويؤخذ البوماد اي الدهن المشبع بالمادة العطرية ويفسل مرات عديدة بالكحول فيذيب الالكحول المادة العطرية ويمتصها ويصبح بعد التصفية والتبريد خلاصة زهر النارنج الزكية اذا كان الزهر من النارنج او البرتقال . ويصبح عطر الورد اذا كان الزهر ورداً

٣ — استخراج المادة العطرية باستعمال بخار البترول النقي وهو احدي الاساليب وافضلها ولا شك في انه سيحل محل سائر الاساليب المستعملة حتى اليوم . وطريقته ان تمرث الازهار اولاً فتتمزق غدد الزيت الذي فيه المادة العطرية وتتصل هذه المادة ببخار البترول وتبقى الازهار المبروثة على هذه الحال ٤٨ ساعة ثم يستقطر البخار فيبقى منه مادة شمعية ذات رائحة عطرية ويكرر العمل مراراً فيصبح خلاصة العطر الجامدة التي تباع في الاسواق

يسهل استعمال هذه الاساليب للازهار التي تستخرج رائحتها بسهولة اذا مرثت ولا تزول رائحتها اذا مضى عليها وقت طويل بعد قطعها ولكن ما كان من الازهار كالياسمين والزنابق لا يستخرج عطرها الا بالحيلة لان كيتها قليلة جداً لا يصلح التقطير لاستخراجها ولا تستخرج بالنقع ولا ببخار البترول لثلا تلف ولذلك يستخرجون عطرها باستعمال الدهن البارد . وذلك بوضع الازهار المقطوفة حديثاً في اطباق مبطنة بالدهن وتوضع هذه الانبواق بعضها فوق بعض وتبدل الازهار الدابة بغيرها كل ٤٨ ساعة بعد ان يمتص الدهن عطرها ويصير بوماداً . ثم يفسل هذا البوماد بالكحول كما في الاسلوب الثاني

اما مقدار العطر الخالص الذي يستخرج من كيلو البوماد او من كيلو ونصف كيلو من الزهر فهو ٢ غرامات ونصف غرام . ورائحة هذا العطر قوية جداً ولكن رائحة عطر الياسمين هذا لا تماثل رائحة الياسمين الطبيعية تماماً

والارقام التالية تدل على اتساع هذه الصناعة في غراس اذ تبين مقدار الازهار التي تجمع في السنة ويستخرج عطرها

| | |
|------------|---------------|
| ورد | ١٩٠٠ ٠٠٠ كيلو |
| زهر النارج | » ١٥٠٠ ٠٠٠ |
| ياسمين | » ١٥٠٠ ٠٠٠ |
| زنبق | » ٤٠٠ ٠٠٠ |
| بنفسج | » ١٠ ٠٠٠ |

• ويجمع من سائر الازهار اقل من ذلك . والنباتات التي تستخرج ارواحها العطرية كثيرة منها ما تقدم ومنها ايضا النعناع والصعتر والشعينة (اللوندا) وحصى اللبنى وتستخرج الارواح والعطور ايضا من بعض الصموغ والاشباب كالبخور والصندل

بَابُ الْمُنَظَرِ وَالْمُنَظَرِ

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترغيباً في المعارف وإسهافاً لهمم وتشجيعاً للاذعان . ولكن المهدة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براء منه كله . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ويراعى في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فنناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالمقالات الوافية مع الاجاز تستغار على المطولة

داء الزلال وعلاجه

حضرات الدكاترة اصحاب المقتطف

قرأت في احد اعداد المقتطف اسئلة لحضرة محمد افندي العلاوي باسكندرية عن داء الزلال وثما كانت اجوبتكم غاية في الاختصار كما يقتضيه المقام احببت الكتابة في هذا الموضوع بشيء من التطويل لفائدة القراء فارجو التكرم بنشر رسالتي هذه ولكم الشكر

الزلال يوجد في كل حيوان تقريباً وفي كثير من الخضراوات ومن خواصه